حملهما ولما جاء الليل واوقد اهل الخيام النار انطلق مفوض
لياخذ قبسا فعمد ظالم الى احد الحزمتين فازالها الى موضع غيبها فيه
ثم جر الحزمة الاخرى الى باب مسكن مفوض وادخله وجدها اليه
فادخلها في الباب فسده بها وقدر في نفسه ان مفوضا اذا اتى
الجحر لم يمكنه الدخول اليه لحصانته وان بابه مسدود بالحطب
سدا محكما فاكثر ما يقدر عليه ان يخاصم فاذا ايس منه ذهب
فنظر الى نفسه ماوى وكان ظالم راى في مسكن مفوض طعمة ادخرها
لنفسه فعول ظالم على الاقتيات بها في مدة الحصار واذهله الشره
والحرص والبغي عن فساد هذا الراي وانه متعرض لما عزم مفوض ان
يفعله بالحيلة **ولانه كان يقال** احترس من تدبيرك على عدوك
كما تحترس من تدبيره عليك فرب هالك بما دبر ومكر
وساقط في البير التي احتفر ⊙ وجريح بالسلاح الذي شهر
ثم ان مفوضا جاء بالقبس فلم يجد ظالما ولا وجد الحطب فظن ان

طالما

ظالما قد احتمل الحزمتين معا تخفيفا عنه وانه بادر بهما نحو
جحره اشفاقا ان ياتي مفوض فيحمل احداهما فشق ذلك عليه وظهر له من
الراي ان يترك القبس ويبادر اليه ليلحقه فيحمل الحطب معه فالقى
القبس بين يديه ثم كره ان ينقده الريح فيحتاج الى طلب قبس اخر
فادخله في باب الجحر ليبشره بذلك فاصاب الحطب فاضرمه نارا
واحترق ظالم في الجحر وحاق به مكره
فلما اطلع مفوض على امر ظالم قال ما رايت كالبغي سلاحا
اكثر عمله في حامله ⊙ ولهذا قيل الباغي يلحقه عن قريب حتفه
بظلفه ومنزله في مهاوي تدميره لمساوي تدبيره وقيل ما
اجتمع الملك والبغي على سرير الا خلا ⊙ وقيل لكل عاثر راحم الا
الباغي فان القلوب مطبقة على الشماتة بمصرعه ⊙ وقيل ما
اعطي البغي احدا شيئا الا واخذ منه اضعافه ⊙ ثم ان مفوضا
امهل حتى طفيت النار فاخرج جيفة ظالم فالقاها واوطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1